16 - { الجوار الكنس } قال قتادة : هي النجوم تبدو بالليل وتخنس بالنهار فتخفى فلا ترى .

وعن علي أيضا : أنها الكواكب تخنس بالنهار فلا ترى وتكنس تأوي إلى مجاريها .

وقال قوم : هي النجوم الخمسة : زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد تخنس في مجراها أي : ترجع وراءها وتكنس : تستتر وقت اختفائها وغروبها كما تكنس الظباء في مغارها .

وقال ابن زيد : معنى الخنس أنها تخنس أي : تتأخر عن مطالعها في كل عام تأخرا تتأخره عن تعجيل ذلك الطلوع تخنس عنه و { الكنس } / أي تكنس بالنهار فلا ترى وروى الأعمش عن إبراهيم عن عبد ا أنها هي الوحش .

وقال سعيد بن جبير : هي الظباء وهي رواية العوفي عن ابن عباس .

وأصل الخنوس : الرجوع إلى وراء والكنوس : أن تأوي إلى مكانسها وهي المواضع التي تأوي إليها الوحوش